

موقع أمريكي: السيسي ربط تسليم "تيران وصنافير" بتجاهل واشنطن حقوق الإنسان!



الأربعاء 21 ديسمبر 2022 09:57 م

قال موقع "أكسيوس" الأمريكي إنه يبدو أن مصر تعطلّ تنفيذ اتفاقية تيران وصنافير مع السعودية، بعدما اشترطت أن تتوقف الضغوط الأمريكية عليها في ملف حقوق الإنسان قبل تسليم الجزيرتين للسعودية []
وأضاف أن هذا الاتهام كان من مسؤول حكومي كبير في تل أبيب تحدث لـ (أكسيوس) وربط بين تعطيل مصر لتنفيذ اتفاقية الجزيرتين والخلافات المصرية الأمريكية بخصوص المساعدات العسكرية وأوضاع حقوق الإنسان في مصر []

ونشر الصحفي الصهيوني باراك رافيد عبر Axios من تل أبيب، تقريراً في الموقع الأمريكي قال فيه إن "مصر" في إشارة لسلطات الانقلاب وعبدالفتاح السيسي تعقد تنفيذ اتفاق على جزر البحر الأحمر الاستراتيجي الذي مهد الطريق للمملكة العربية السعودية لاتخاذ خطوات نحو تطبيع العلاقات مع "إسرائيل"، وفقاً لأربعة من المسؤولين "الإسرائيليين" ومصدر أمريكي واحد []

وعن أهمية الاتفاق برأيه، أشار إلى أن الاتفاق ، الذي كان يتألف من سلسلة تفاهات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية و"إسرائيل" ومصر ، كان إنجازاً كبيراً في السياسة الخارجية في الشرق الأوسط لإدارة بايدن [] مضيف أنه من شأن الصفقة الانتهاء من نقل جزر تيران وصنافير من مصر إلى المملكة العربية السعودية []

وعما وراء الكواليس قال: "كجزء من الاتفاقية ، يُطلب من القوة المتعددة الجنسيات التي تقودها الولايات المتحدة التي كانت موجودة على تيران لسنوات مغادرة الجزر بحلول نهاية ديسمبر 22.."

وأوضح أن المسؤولين "الإسرائيليين" أخبروا أكسيوس أن مصر في الأسابيع الأخيرة بدأت في رفع التحفظات ، معظمها ذات طبيعة تقنية ، بما في ذلك تركيب الكاميرات في الجزر التي كانت جزءاً من الاتفاقية [] ومن المفترض أن تراقب الكاميرات النشاط على تيران وصنافير ومضيق تيران []

وألمح إلى أن هذه النقطة كانت محور لقاء السيسي بمستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جاك سوليفان الأسبوع الماضي في واشنطن ضمن ما اطلق عليه "قمة الولايات المتحدة-الأفريقية".

وأشار رافيد إلى مصادر أمريكية و"إسرائيلية"، قالت إن سوليفان اثار قضية صفقة جزر البحر الأحمر وأن إدارة بايدن تريد تنفيذها []

ونقلا عن مصادره قال "إن الاتفاق ، بما في ذلك سحب القوة متعددة الجنسيات من الجزر ، لن يتم تنفيذه بحلول نهاية ديسمبر بسبب التحفظات المصرية". لافتاً إلى أن السفارات المصرية في تل أبيب وواشنطن والسفارة السعودية في واشنطن لم تستجب لطلبات التعليق []

السيسي يتلاعب

وتحت عنوان "حالة من التلاعب" نقل رافيد عن كبار المسؤولين الصهاينة الذين تحدثوا للموقع إنهم يعتقدون أن مصر تعقد الصفقة بسبب القضايا الثنائية في الولايات المتحدة والمصر ، بما في ذلك المساعدة العسكرية الأمريكية".

وأضاف أن هناك مخاوف بشأن حقوق الإنسان ، حيث قامت إدارة بايدن بتجميد 10 ٪ من حوالي 1.3 مليار دولار من المساعدات العسكرية التي تخصصها لمصر سنوياً، وأنه في وقت سابق من هذا العام ، قام السناتور باتريك ليهي بمنع 75 مليون دولار أخرى لمصر []

واستدرك أنه مقابل هذا المنع نقل عن باربرا ليف عندما زارت القاهرة في أكتوبر الماضي، أن مسؤولين مصريين أخبروها أنهم يتوقعون أن تنقل الإدارة المبلغ الكامل من المساعدة العسكرية إذا رأت ذلك مصادر استراتيجية!!

وحدث "ليف" المسؤولين المصريين على العمل بشكل أكثر منهجية في الضغط على الكونجرس بشأن المساعدات العسكرية

وأضاف "لكن المسؤولين المصريين أوضحوا أنهم لا ينوون بدء جهد في الضغط كل عام ، وأكد أنه عندما تكون القضية مهمة للإدارة ، فإنها تعرف كيفية إنجازها في الكونجرس".

ونقل عن البيت الأبيض ومكتب رئيس الوزراء الصهيوني رفضهم التعليق على تصريحات ليف .

صفقة لصالح الكيان

وعن تمرير اتفاقية تيران وصنافير، قال الصحفي الصهيوني: "على الرغم من الاحتجاجات العامة في مصر ، وافق "البرلمان المصري" في يونيو 2017 والمحكمة العليا في البلاد في مارس 2018 على صفقة لنقل سيادة الجزر إلى المملكة العربية السعودية

وأردف: لكن الصفقة المطلوبة من "إسرائيل" والمستندة لمعاهدة السلام 1979 ، فإنها تطلب أن تكون تيران وصنافير أن منطقة غير مسلحة (demilitarized zone) ولديها قوة متعددة الجنسيات للمراقبين (MFO) بقيادة الولايات المتحدة"، على حد قوله

وأكمل: أعطت "إسرائيل" موافقتها من حيث المبدأ على نقل الجزر إلى المملكة العربية السعودية ، في انتظار اتفاق بين القاهرة والرياض على عمل القوى متعددة الجنسيات وحرية الملاحة في المضيق

وتابع: "لكن الصفقة لم يتم الانتهاء منها ، وذلك أساساً لأن المملكة العربية السعودية أرادت أن يغادر المراقبون الدوليون الجزر وأن هذا خلق الحاجة إلى ترتيب جديد يشمل "إسرائيل" والمملكة العربية السعودية ومصر".

توسط بايدن

وفي سبتمبر 2021 ، بدأت إدارة بايدن بالتوسط بهدوء بين المملكة العربية السعودية و"إسرائيل" ومصر في هذه القضية وأنه قبل يوم من وصول بايدن إلى المملكة العربية السعودية في يوليو الماضي ، تم الانتهاء من الصفقة

وقال "رافيد": "وفقاً للتفاهم ، كان من المفترض أن يغادر جنود قوات السلام ام فور، بمن فيهم الجنود الأمريكيون ، تيران وصنافير وينتقلوا إلى مواقع جديدة في شبه جزيرة سيناء وأن تكون مراقبة الوضع في الجزر باستخدام الكاميرات عن بُعد

وعما بين السطور أضاف، "كجزء من صفقة البحر الأحمر ، وافقت المملكة العربية السعودية على السماح لشركات الطيران "الإسرائيلية" باستخدام المجال الجوي للرحلات الجوية إلى الهند والصين وقالت إنها ستناقش الرحلات الجوية المباشرة من "إسرائيل" إلى جدة على شركات النقل المعتمدة من أجل الحجاج المسلمين في "إسرائيل" الذين يرغبون للمشاركة في الحج السنوي، مشيراً إلى أن "إدارة بايدن تكافح من أجل إقناع عمان بالسماح لشركات الطيران "الإسرائيلية" باستخدام المجال الجوي".

وأوضح أنه "بدون هذا الإذن من عمان ، ستبقى طرق الطيران لشركات الطيران "الإسرائيلية" مسدودة وتصبح الخطوة السعودية بلا معنى إلى حد كبير".